جامعة آل البيت
كلية الدراسات الفقهية والقانونية
قسم الفقه وأصوله

التعارض والترجيح بين العلل عند الإمام فخر الدين محمد بن عمر الرازي (ت٦٠٦هـ/١٢٠٩م) والإمام محمد بن أحمد السرخسي (ت ٤٨٣هـ/١٠٩٠م): دراسة مقارنة

The Contradiction and Preference of Causes According to Imam Fakher AL-Deen Moh'd Bin Omar AL-Razi D(606 A.H/1209 A.D) and Imam Moh'd Bin Ahmad AL-Sarkhasi D(483 A.H/1090A.D) : AComparative Study

إعداد الطالب:

عمر قاسم محمد قرعان

الرقم الجامعي (٩٧٢٠١٠٤٠٠٤)

إشراف الأستاذ الدكتور:

فاضل عبد الواحد

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
١- أ.د. **فاضل عبد الواحد عبد الرحمن**	مشرفاً ورئيساً	.....
٢- أ.د. **قحطان عبد الرحمن الدوري**	عضواً	.....
٣- د. **فضل الله الأمين فضل الله**	عضواً	.....
٤- د. **عبد الله محمد بدارنة** (جامعة اليرموك)	عضواً	.....

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الفقه وأصوله في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت.

نوقشت وأوصي **بإجازتها** بتاريخ: ٢٥ شوال ١٤٢١هـ الموافق ٢١ كانون ثاني ٢٠٠١م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى والدي الكريمين أطال الله في عمريهما

إلى أشقائي وشقيقتي الأعزاء

إلى كل من كان له فضل علي في تعليمي وتوجيهي

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث

أُقدم هذا البحث المتواضع اعترافاً بجميلهم وإحسانهم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى فضيلة الأستاذ الدكتور فاضل عبد الواحد عبد الرحمن المشرف على هذه الرسالة الذي كان بحق من مصابيح الدجى حيث أنار لي الطريق فسهل عليّ الصعب وحلّ لي المشكل، وزودني بالكثير من النصائح التي أعانتني على تجاوز جميع ما أشكل علي فجزاه الله عني خير الجزاء وأمده الله بالصحة والعافية حتى يبقى مشعلاً من مشاعل العلم التي يستضاء بها.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأساتذة الأفاضل الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة بالرغم من ضيق وقتهم وكثرة المشاغل، وإثراء هذه الدراسة بملحوظاتهم المفيدة.

وكما أتقدم بالشكر إلى صديقي العزيزين فراس الشايب ومنصور مقدادي، اللذين وقفا إلى جانبي حتى أتممت هذا البحث فجزاهم الله عني كل خير.

وكذلك فإنه لا يفوتني أن أشكر الجامعة التي أتشرف بأن أكون أحد طلابها ألا وهي جامعة آل البيت، ممثلة بالقائمين عليها على ما وفرته لي من وسائل مريحة لإنجاز هذا العمل على الوجه المنشود.

وكذلك لا يفوتني شكر كلية الدراسات الفقهية والقانونية ممثلة بعميدها وأعضاء هيئة التدريس فيها وخصوصاً في قسم الفقه وأصوله.

إلى هؤلاء جميعاً أقدم شكري وامتناني ودعائي لهم بمزيد من الصحة والعافية والحياة السعيدة وحسن الختام إنه سميع مجيب الدعاء.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

تهدف هذه الدراسة (التعارض والترجيح بين العلل عند الإمام الرازي (ت٦٠٦هـ-١٢١٠م) والإمام السرخسي (ت٤٨٣هـ-١٠٩٠م). دراسة مقارنة، إلى إبراز الدور الذي لعبه هذان العلمان في حل مشكلة التعارض بين العلل، وذكر المرجحات التي ذكروها للتخلص من مشكلة التعارض بين العلل. ويهدف الباحث في بحثه إلى بيان الآراء الأصولية لمختلف العلماء في الترجيح بين العلل والمقارنة بين هذه الآراء ثم الترجيح بين هذه الآراء بما يوافق قوة الدليل. هذا وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الاستقرائي والوصفي، والمقارنة بين آرائهما وآراء غيرهما من علماء الأصول المختلفة.

وهذه الدراسة تتكون من مقدمة وتمهيد وخمسة فصول، أما المقدمة فبينت فيها أسباب ومبررات اختيار الموضوع، وأدبيات الدراسة، وإشكالية الموضوع، وحدود المشكلة، والفرضيات التي تقوم عليها الدراسة، والمنهجية.

وأما الفصل التمهيدي فقد خصصته للتعريف بالإمام الرازي والإمام السرخسي من حيث نسبهما ونشأتهما ومصنفاتهما وثقافتهما وغير ذلك.

والفصل الأول: فقد خصصته للحديث عن العلة، تعريفها، أقسامها، شروطها، مسالكها، مبطلاتها.

والفصل الثاني: فقد خصصته للحديث عن التعارض، معناه، أقسامه، أسبابه، حقيقته.

والفصل الثالث: فقد خصصته للحديث عن مسالك الترجيح بين العلل عند الإمام الرازي ومن وافقه، والإمام السرخسي ومن وافقه. وهذه المرجحات عند الإمام الرازي هي بحسب ماهية العلة، وبما يدل على أن ذات العلة موجودة، ومن حيث الطرق الدالة على علية الوصف في الأصل، وبسبب دليل الحكم، وبسبب كيفية الحكم، وبسبب مكان العلة. والمرجحات عند الإمام السرخسي هي: الترجيح بقوة الأثر، وبقوة الثبات على الحكم، وبكثرة الأصول، والعكس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والفصل الرابع: فقد خصصته للحديث عن مسالك الترجيح بين العلل المختلف فيها عند الإمام الرازي والإمام السرخسي وهذه التراجيح هي: الترجيح بالقياس، الترجيح بغلبة الأشباه، الترجيح بعموم العلة، الترجيح بقلة الأوصاف. وهذه التراجيح تعتبر فاسدة عند الحنفية. وصحيحة عند جمهور العلماء من المتكلمين.

والفصل الخامس: فقد خصصته للحديث عن التطبيقات الفقهية على تعارض العلل وذكرت فيها مسألتين هما: نكاح الحر المسلم أمة مسلمة، وتعليل ربا الفضل في البر والشعير والتمر والملح. واختلاف العلماء في هاتين المسألتين.

وختم الباحث دراسته بمجموعة من النتائج والاستنتاجات، كان من أبرزها: أنه كان للإمام الرازي والإمام السرخسي أثر كبير في رفع التعارض الواقع بين العلل، وكذلك فإنه من المفيد الاهتمام بآراء بعض العلماء في مسألة التعارض والترجيح بين العلل كالغزالي والآمدي وغيرهما.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
الملخص	هـ
قائمة المحتويات	ز
المقدمة	١
تحليل المصادر والمراجع	٥
الفصل التمهيدي: التعريف بالإمام الرازي والإمام السرخسي	٨
المبحث الأول: التعريف بالإمام الرازي	٩
اسمه ونسبه	٩
مولده	٩
نشأته	١٠
صفاته	١٠
ثقافته وعقيدته	١١
مصنفاته وآثاره	١٣
وفاته	١٤
المبحث الثاني: التعريف بالإمام السرخسي:	١٥
اسمه ونسبه	١٥
نشأته	١٥
صفاته وثقافته	١٧
مصنفاته	١٨
وفاته	١٨
الفصل الأول: العلة:	٢٠
المبحث الأول: تعريف العلة لغة واصطلاحاً:	٢١
المبحث الثاني: أقسام العلة	٢٤
المبحث الثالث: شروط العلة	٣٠
المبحث الرابع: مسالك العلة	٣٤
المبحث الخامس: قوادح العلة	٤٣
الفصل الثاني: تعارض العلل	٤٧
المبحث الأول: معنى التعارض لغة واصطلاحاً	٤٨
المبحث الثاني: أقسام التعارض	٥٤

٥٤٥٧٣٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة

المبحث الثالث: حقيقة التعارض ٥٧
المبحث الرابع: شروط التعارض ٥٨
المبحث الخامس: صفة التعارض بين الأدلة ٦٠
المبحث السادس: محل التعارض ٦٤
المبحث السابع: أسباب تعارض العلل ٦٥
المبحث الثامن: منهج العلماء في دفع التعارض ٦٧
الفصل الثالث: مبحث الترجيح بين العلل عند الإمام الرازي والسرخسي ٧٤
المبحث الأول: مسلك الترجيح بين العلل عند الإمام الرازي ٧٥
المطلب الأول: الترجيح بحسب ماهية العلة ٧٥
المطلب الثاني: الترجيح العائد إلى ما يدل على أن ذات العلة موجودة ١١٢
المطلب الثالث: الترجيح منحيث الطرق الدالة على عليّة الوصف في الأصل ١٢٠
المطلب الرابع: الترجيح بسبب دليل الحكم ١٧٣
المطلب الخامس: الترجيح بسبب كيفية الحكم ١٨٣
المطلب السادس: التراجيح الحاصلة بسبب مكان العلة ٢١٧
المبحث الثاني: الترجيح بين العلل عند الإمام السرخسي ٢٤٣
المطلب الأول: الترجيح بقوة الأثر ٢٤٤
المطلب الثاني: الترجيح بقوة الثبات على الحكم ٢٥٢
المطلب الثالث: الترجيح بكثرة الأصول ٢٥٧
المطلب الرابع: الترجيح بعدم الحكم عند عدم العلّة ٢٦٢
الفصل الرابع: مسالك الترجيح بين العلة المختلف فيها عند الإمام الرازي والإمام السرخسي ٢٦٨
المبحث الأول: ترجيح القياس بقياس آخر ٢٦٩
المبحث الثاني: الترجيح بغلبة الأشباه ٢٧٨
المبحث الثالث: الترجيح بعموم العلة ٢٨٦
المبحث الرابع: الترجيح بقلة الأوصاف ٢٩١
الفصل الخامس: مسائل فقهية تطبيقية على تعارض العلل ٢٩٥
المسألة الأولى: نكاح الحر المسلم أمة مسلمة ٢٩٦
المسألة الثانية: تعليل الفضل في البرُّ والشعير والتمر والملح ٣١٠
الخاتمة ٣٢٤
المصادر والمراجع ٣٢٦
Abstract ٣٣٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن سار على نهجه وهديه إلى يوم الدين، أما بعد: فيعتبر علم أصول الفقه من أجلّ العلوم الشرعية وأشرفها، فبدونه يتعذر على المشتغلين بالفقه الوصول إلى الأحكام الشرعية العملية واستنباطها من أدلتها التفصيلية وقد كان للإمام الشافعي رحمه الله جهد كبير في هذا العلم إذ أنه أول من دوّن قواعد الاستنباط للفقه وبنى عليها فروعه ومسائله.

هذا وحتى يستطيع طلبة العلم استنباط الأحكام الشرعية في جميع المسائل فلا بد له من الوقوف على الأدلة الشرعية الموصلة إلى حكم الله تعالى في هذه المسائل سواء أكانت هذه الأدلة متفق عليها بين علماء الأصول كالقرآن والسنة والإجماع أم مختلف فيها بينهم كالقياس والاستحسان والمصالح المرسلة...إلخ، لذا كان لا بد من تعلم كيفية التعامل مع هذه الأدلة واستخلاص الأحكام منها.

ومن خلال تعامل طلبة العلم مع أدلة التشريع الإسلامي المختلفة فإنه يظهر له وجود تعارض بين هذه الأدلة، فيجد دليلاً يعطي حكماً في مسألة ما، وآخر يعطي حكماً مخالفاً للدليل الأول في نفس المسألة، فهذا الأمر يجعل طلبة العلم يقفون حائرين أمام هذه المسألة المحيرة، لذا كان لا بد لهذه المسألة من حل، وأول هذه الحلول هو محاولة الجمع بين هذه الأدلة بصورة من صور الجمع المعروفة عند علماء الأصول، أو معرفة التاريخ لمعرفة المتأخر منهما الذي يكون ناسخاً للمتقدم، أو ترجيح أحدهما على الآخر حسب قواعد الترجيح التي ذكرها العلماء لذلك (وسيأتي بيان طرق دفع التعارض بين الأدلة أثناء البحث).

والقياس يعتبر أول طريق لاستنباط الأحكام الشرعية من الطرق العقلية، وأركان القياس أربعة أركان هي الأصل والفرع والعلة وحكم الأصل، وأهم أركان القياس العلة وإدراك وجه المصلحة التي شرع الحكم لأجلها، والوقوف على الوصف الذي تبنى عليه الأحكام باعتبار أنه مظنة لهذه المصلحة، فكان من البديهي أن تختلف العقول في تقدير هذه المصالح، وتذهب في الفهم مذاهب متعددة، وبما أن نظرة البشر إلى المصالح تختلف من إنسان إلى آخر، ومن مصلحة إلى أخرى، فنتيجة لذلك وقع تعارض بين الأقيسة نتيجة للاختلاف في تقدير هذه المصالح، فقد ينظر أحدهم إلى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

علة ما في الحكم بينما ينظر الآخر إلى علة أخرى لنفس الحكم، ومع هاتين العلتين يحدث التعارض بين العلل ومن ثم التعارض بين الأقيسة لذا كان لا بد من الحديث عن تعارض العلل وأسبابه وكيفية دفعه.

وقد ظهر علماء أفذاذ أجلاء حملوا راية العلم ودافعوا عن حوض الشريعة بكل ما أوتوا من قوة وعلم، فلم يتوانوا لحظة عن خدمة هذا العلم الشريف في كشف الغامض والمشكل وتقديمه للمتعلمين بطريقة سهلة ميسرة من غير تعقيد، حتى كانوا بحق حملة هذا العلم ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين فوضعوا علامات على الطريق، وأناروا الدجى، ومن هؤلاء العلماء الإمام الرازي الذي حمل راية الشريعة ودافع عنها بكل ما أوتي من قوة، فألف المؤلفات في الأصول والفقه والتفسير وعلم الكلام وغير ذلك، من أجل خدمة طلاب العلم في شتى فروع الشريعة، وكذلك الإمام السرخسي (شمس الأئمة) الذي ما توانى يوماً عن نشر تعاليم الإسلام وتأليف المؤلفات الفقهية والأصولية والإملاء على طلبة العلم حتى وهو مسجون في الجب.

فكان لا بد من الوقوف عند بعض آراء هذين العلمين من أعلام الإسلام في مسألة أصولية وهي (التعارض والترجيح بين العلل). مع مقارنتها بآراء غيرهم من العلماء.

مبررات اختيار الموضوع:

هذا وقد وقع اختياري على موضوع رسالتي (التعارض والترجيح بين العلل عند الإمام الرازي والإمام السرخسي) دراسة مقارنة، استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص الفقه وأصوله لأسباب تبرزها النقاط الآتية:

١- أن الكثير ممن كتبوا في التعارض والترجيح بين الأدلة في زماننا الحاضر، لم يعطوا التعارض والترجيح بين العلل الحق الكافي من البحث والدراسة.
٢- أن لهذا الموضوع أهمية كبرى في زماننا الحاضر حيث إن هناك كثيراً من المستجدات الحياتية التي تحتاج لأحكام شرعية، وعند استعمال العلماء القياس لإثبات الأحكام للمستجدات نجد هناك تعارضاً في أحكامهم لاعتماد كل منهم على علة تختلف عن العلة التي اعتمد عليه غيره، فيحصل التعارض.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- الحاجة إلى إظهار آراء العلماء المتقدمين في مسألة التعارض بين العلل والترجيح بينها، فكان لا بد من إظهار هذه الآراء في مصنف خاص يساعد على المعرفة المتعمقة لهذه الآراء.

أدبيات الدراسة:

١- التعارض والترجيح بين الأدلة الشرعية: وهي رسالة علمية (ماجستير)، مقدمة من الطالب عبد اللطيف البرزنجي، تحدث فيه عن الأدلة الشرعية المتعارضة ووجوه الترجيح بينها بشكل عام، ومن هنا نجد أن الرسالة تتحدث عن التعارض والترجيح بين الأدلة كافة ولم يخصص العلة وحدها بالبحث.

٢- التعارض والترجيح بين الأدلة وأثرهما في الفقه الإسلامي، وهو مؤلف للدكتور محمد ابراهيم الحفناوي، وهو كسابقه يتحدث عن الموضوع بعموم ولم يخصص العلة بالبحث.

٣- دراسات في التعارض والترجيح عند الأصوليين، وهو مؤلف للسيد صالح عوض، وهو كسابقيه.

٤- أدلة التشريع المتعارضة ووجوه الترجيح بينهما وهو مؤلف لبدران أبو العينين.

ومن هنا نجد أن موضوع التعارض والترجيح بين العلل لم يأخذ حقه من البحث والدراسة.

إشكالية الموضوع:

تجيب هذه الدراسة (التعارض والترجيح بين العلل عند الإمام الرازي والإمام السرخسي عن الأسئلة التالية:

١- ما هي حقيقة التعارض بين العلل؟

٢- ما هي أسباب التعارض بين العلل؟

٣- ما هي مسالك الترجيح بين العلل المتعارضة عند الإمام الرازي والسرخسي؟

٤- ما أثر هذا التعارض على استنباط الأحكام الفقهية والاختلاف بين العلماء؟

حدود المشكلة:

تركز هذه الدراسة: (التعارض والترجيح بين العلل عند الإمام الرازي والإمام السرخسي، دراسة مقارنة) على جانب التعارض بين العلل وطرق رفع هذا التعارض عند الإمامين وغيرهم من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأصوليين الذين يوافقونهم، وهذه الدراسة تقارن بين الآراء الأصولية المختلفة في مسألة التعارض والترجيح بين العلل.

الفرضيات:

تقوم هذه الدراسة على فرضية أن هناك تعارضاً بين العلل عند العلماء، وأن العلماء قاموا بوضع قواعد ومبادئ تؤدي إلى رفع هذا التعارض، وأن آراء العلماء هذه لها دور بارز في إثراء وتوسعة علم أصول الفقه وخصوصاً الإمام الرازي والإمام السرخسي.

المنهج العلمي في البحث:

سلكت في بحثي هذا المنهج الوصفي القائم على الاستقراء والتتبع لآراء الإمام الرازي والإمام السرخسي، واستقراء آرائهما في كتب الأصول المختلفة، فاعتمدت على ما هو في متناول أيدينا من مؤلفاتهما الأصولية وخصوصاً المحصول وأصول السرخسي وكذلك بعض كتب الأصول المختلفة كالبحر المحيط للزركشي ونهاية السول للأسنوي وإرشاد الفحول للشوكاني وغيرها من الكتب الأصولية التي تنقل آراء هذين العالمين في مسألة التعارض والترجيح بين العلل، ثم المنهج التحليلي حيث حاولت بقدر المستطاع تحرير المسائل ومناقشة الأقوال بما جمعته من أدلة نقلية وعقلية، وكذلك فقد عمدت إلى ما يلي:

١- توثيق الآيات القرآنية الواردة في البحث باسنادها إلى مواضعها في كتاب الله تعالى.
٢- قمت بتخريج الأحاديث الوارد ذكرها أثناء البحث.
٣- الرجوع إلى المصادر الأصلية في علم الأصول، أتتبع فيها الآراء الأصولية المتصلة بالموضوع مباشرة.
٤- ختمت البحث بخاتمة اشتملت على نتائج البحث بشكل مختصر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تحليل المصادر والمراجع

اعتمدت في تبيان آراء الإمام الرازي والإمام السرخسي في مسألة التعارض والترجيح بين العلل على مجموعة من المصادر والمراجع يمكن حصرها في مجموعتين:

المجموعة الأولى: مصادر أصلية لمعرفة آرائه.

المجموعة الثانية: مصادر ثانوية اعتمدت عليها لمعرفة رأيهما، والمقارنة.

وفيما يلي تحليل لأهم هذه المصادر:

١- المحصول في علم أصول الفقه:

مؤلفه: فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي (ت٦٠٦هـ-١٢١٠م).

منهجه:

١- استمد الإمام الرازي كتابه من كتب المستصفى للغزالي، والبرهان للجويني، والعهد لعبد الجبار، والمعتمد للبصري، ثم خرج بما استحسنه من كلام الفريقين وما إرتأه مناسباً وموافقاً ليكون منهجه صادقاً[١].

٢- يعمد الإمام الرازي إلى مقارنة الآراء والاستدلال لها، ثم يرجح ما يراه مناسباً بعد مناقشة الأدلة.

٣- تحرير محل النزاع في المسائل الخلافية، فيذكر المتفق عليه، ثم يذكر الخلاف.

٤- تحديد معاني الألفاظ والمصطلحات.

٢- أصول السرخسي:

مؤلفه: شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي سهل، أبو بكر السرخسي (ت٤٨٣هـ-١٠٩٠م)

منهجه:

١- يكثر من الفروع الفقهية ليبين الأصول التي بنيت عليها.

٢- يذكر أحياناً أقوال المذاهب الأخرى، ويعتني كثيراً برأي الشافعي.

٣- يستدل لكل رأي ثم يرجح ما وافق وجهة نظره وغالباً ما تكون نصرته لرأي الحنفية.

٤- استمد أصوله من أصول الجصاص، وتأسيس النظر وتقويم الأدلة للدبوسي وغيرها.

---

(١) الرازي: **المحصول** (ج١) ص٤٧-٥٢. القسم الدراسي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- البحر المحيط في أصول الفقه:

مؤلفه: بدر الدين محمد بن بهادر الزركشي (ت٧٩٤هـ-١٣٩٢م).

منهجه:

١- يعد هذا المؤلَف مؤلفاً موسوعياً حيث جمع فيه المؤلف أقوال العلماء الذين عاصروه وسبقوه في مدونة واحدة.

٢- حفظ لنا آراء صدرت في مؤلفات لم تصل إلينا وضاعت وصارت كالكبريت الأحمر.

٣- لم يكتف بالرجوع إلى المؤلفات الأصولية فقط، بل اعتمد على كتب أخرى في التفسير واللغة والعقيدة.

٤- التمثيل والإشارة إلى ما يستفاد من المسائل الأصولية وما يترتب عليها من فروع، ويوضح للقاعدة الأصولية بمثال.

٤- البرهان في أصول الفقه:

مؤلفه: إمام الحرمين أبي المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني (ت٤٧٨هـ-١٠٨٥م).

منهجه:

١- تحديد معاني الألفاظ والمصطلحات.

٢- عرض آراء المخالفين وأدلتهم ومناقشتها واختيار الأرجح منها.

٣- التنبيه على أسباب الزلل والخطأ، فيحرر المسألة ويذكر محل الوفاق والخلاف.

٤- يستخدم أسلوب النقد اللاذع أحياناً.

٥- حفظ آراء أصولية لعلماء اندثرت كتبهم ولم يصلنا منها شيء.

٦- استمد أصوله من كتب مختلفة ككتب الأشعري والباقلاني والمعتزلة.

٥- الإبهاج في شرح المنهاج للقاضي البيضاوي:

مؤلفه: علي بن عبد الكافي السبكي (ت٧٥٦هـ-١٣٥٥م) وولده تاج الدين عبد الوهاب السبكي (ت٧٧١هـ-١٣٧٠م).

منهجه:

١- شرح مختصر منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي، وقد استفاد مما كتبه المتقدمون قبله.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- تحرير محل النزاع في سائر المسائل الأصولية.
٣- مقارنة الآراء ونسبتها لأصحابها بدقة وأمانة والاستدلال لكل رأي من الآراء والترجيح بين هذه الآراء بين موضوعية وأمانة.

٦- كشف الأسرار:

مؤلفه: علاء الدين عبد العزيز بن أحمد البخاري (ت٧٣٠هـ-١٣٣٠م).

منهجه:

١- شرح لكتاب أصول البزدوي (ت٤٨٢هـ).
٢- إلتزم ترتيب المصنف في الكتاب، فيذكر رأي الحنفية، ويقارنه بآراء غيرهم من العلماء أحياناً.
٣- الاستدلال لكل رأي من الآراء، ومناقشة الأدلة والانتصار للمذهب الحنفي.
٤- يقوم بالترجيح بين الآراء الأصولية المختلفة لعلماء الحنفية.

٧- تيسير التحرير:

مؤلفه: محمد أمين أمير بادشاه (٩٨٧هـ-١٥٧٩م).

منهجه:

١- شرح لكتاب التحرير في أصول الفقه الجامع بين اصطلاحي الحنفية والشافعية لابن الهمام (ت٨٦١هـ).
٢- التزم ترتيب المصنف في الكتاب، فيذكر آراء المتكلمين في المسائل الأصولية ثم يذكر آراء الحنفية ثم يرجح بينها.
٣- الاستدلال لكل رأي من الآراء، ومناقشة الأدلة والترجيح بينها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٠١- محمد بن يوسف أطفيش (١٣٣٢هـ-١٩١٣م)، **شرح كتاب النيل وشفاء الغليل للثميني**، ط ٢، دار الفتح (بيروت)، دار التراث العربي (ليبيا)، مكتبة الارشاد (جدة)، (١٣٩٢هـ-١٩٧٢م).

١٠٢- محمد بن يوسف الجزري (٧١١هـ-١٣١١م)، **معراج المنهاج شرح منهاج الوصول الى الأصول للبيضاوي**، حققه وقدم له د. شعبان محمد اسماعيل، ط ١، بدون ناشر ومكان نشر (١٤١٣هـ-١٩٩٣).

١٠٣- محمود بن أبي بكر الأرموي (ت ٦٨٢هـ-١٢٨٣م)، **التحصيل من المحصول**، دراسة وتحقيق د. عبد الحميد علي أبو زنيد، ط ١، مؤسسة الرسالة (بيروت)، (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).

١٠٤- محمود بن عبد الرحمن الأصفهاني (ت ٧٤٩هـ-١٣٤٨م)، **شرح المنهاج للبيضاوي في علم الأصول**، قدم له وحققه وعلق عليه د. عبد الكريم بن علي النملة، ط ١، مكتبة الرشد (الرياض)، (١٤١٠هـ-١٩٩٠).

١٠٥- مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ-٨٧٤م)، **الصحيح مع شرح النووي**، حقق أصوله الشيخ خليل مأمون شيحاً، ط ٤، دار المعرفة للطباعة والنشر (بيروت)، (١٤١٨هـ-١٩٩٧م).

١٠٦- منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني (٤٨٩هـ-١٠٩٥م)، **قواطع الأدلة في أصول الفقه**، تحقيق واعداد مركز البحوث والدراسات بمكتبة نزار مصطفى الباز، ط ١، مكتبة نزار الباز (مكة المكرمة-الرياض)، (١٤١٨هـ-١٩٩٨م).

١٠٧- منصور بن يونس بن إدريس البهوتي (ت ١٠٥١هـ-١٦٤١م)، **شرح منتهى الارادات المسمى دقائق أولى النهي لشرح المنتهى**، ط ٢، عالم الكتب (بيروت)، (١٤١٦هـ-١٩٩٦م).

١٠٨- _____، **كشاف القناع عن متن الاقناع**، بدون طبعة عالم الكتب (بيروت)، (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).

١٠٩- المولى خسرو محمد بن فراموز (ت)، **مرآة الأصول شرح مرقاة الوصول**، بدون طبعة شركة صحافية عثمانية، (استانبول-تركيا)، (١٣٠٧هـ-١٨٨٩م).

١١٠- نور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧هـ-١٤٠٤م)، **مجمع البحرين في زوائد المعجمين**، تحقيق عبد القدوس بن محمد نذير ط ٢، مكتبة الرشد (الرياض)، (١٤١٥هـ-١٩٩٥م).

١١١- يحيى بن أبي بكر العامري (ت ٨٩٣هـ-١٤٨٧م)، **غربال الزمان في وفيات الأعيان**، تصحيح وتعليق محمد ناجي زعبي العمر، اشراف القاضي عبد الرحمن الأرياني، بدون طبعة، مطبعة زيد بن ثابت (دمشق)، (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١١٢- يحيى بن شرف النووي الدمشقي (ت ٦٧٦هـ-١٢٧٧م)، **روضة الطالبين ومعه المنهاج السوي في ترجمة الامام النووي ومنتقى الينبوع فيما زاد على الروضة من الفروع للسيوطي**، تحقيق عادل عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط ١، دار الكتب العلمية (بيروت)، (١٤١٢هـ-١٩٩٢م).

١١٣- يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الاندلسي (ت ٤٦٣هـ-١٠٧٠م)، **الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالايجاز والاختصار**، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي، ط ١، دار قتيبة للطباعة (دمشق-بيروت)، دار الوعي (حلب-القاهرة)، توزيع مؤسسة الرسالة (بيروت)، (١٤١٤هـ-١٩٩٣م).

ثانياً: المراجع:

١- أحمد بن محمد بن علي الوزير: **المصفى في أصول الفقه**، ط ١، دار الفكر المعاصر، (بيروت) دار الفكر، (دمشق)، (١٤١٧هـ-١٩٩٦م).

٢- أمير عبد العزيز، **أصول الفقه الاسلامي**، ط ١، دار السلام للطباعة والنشر، (بيروت) (١٤١٨هـ-١٩٩٧م).

٣- بدران أبو العينين بدران، **أدلة التشريع المتعارضة ووجوه الترجيح بينها**، بدون طبعة، مؤسسة شباب الجامعة (الاسكندرية)، بدون تاريخ.

٤- خالد عبد الرحمن العك، **موسوعة الفقه المالكي**، ط ١، دار الحكمة للطباعة والنشر، (دمشق) (١٤١٣هـ-١٩٩٣م).

٥- خير الدين الزركلي، **الأعلام**، قاموس ترجم الأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط ٣، بدون مكان للنشر، وبدون تاريخ.

٦- السيد صالح عوض: **دراسات في التعارض والترجيح عند الأصوليين**، ط ١، دار الطباعة المحمدية (القاهرة)، (١٩٨٠م).

٧- شعبان محمد اسماعيل: **تهذيب شرح الاسنوي على منهاج الوصول للبيضاوي**، بدون طبعة مكتبة جمهورية مصر العربية (القاهرة)، (١٩٧٦م).

٨- عبد الحكيم عبد الرحمن السعدي، **مباحث العلة في القياس عند الأصوليين**، ط ١، دار البشائر الاسلامية، (بيروت)، (١٩٨٦م).

٩- عبد الرحمن الجزيري، **الفقه على المذاهب الأربعة قدم له وعلق عليه الشيخ ابراهيم محمد رمضان**، ط ٢، دار الأرقم بن أبي الأرقم، (بيروت)، (١٤١٨هـ-١٩٩٧م).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٠- عبد اللطيف عبد الله البرزنجي: **التعارض والترجيح بين الأدلة الشرعية**، بحث أصولي مقارن بالمذاهب الاسلامية المختلفة، ط ١، دار الكتب العلمية، (بيروت)، (١٤١٣هـ-١٩٩٣م).

١١- عمر رضا كحالة، **معجم المؤلفين**، تراجم مصنفي الكتب العربية، عناية وجمع واخراج مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط ١، مؤسسة الرسالة، (بيروت)، (١٤١٤هـ-١٩٩٣م).

١٢- محمد ابراهيم الحفناوي، **التعارض والترجيح عند الأصوليين**، وأثرهما في الفقه الاسلامي، ط ١، دار الوفاء للطباعة والنشر، (المنصورة-مصر)، (١٩٨٥م).

١٣- محمد أبو النور زهير، **أصول الفقه**، بدون طبعة، المكتبة الأزهرية للتراث، (القاهرة)، (١٩٩٢م).

١٤- محمد حسن هيتو، **الوجيز في أصول التشريع الاسلامي**، ط ٣، مؤسسة الرسالة (بيروت) (١٤١٠هـ-١٩٩٠م).

١٥- وهبة الزحيلي، **الفقه الاسلامي وأدلته**، ط ٤، دار الفكر (دمشق)، دار الفكر المعاصر (بيروت)، (١٤١٨هـ-١٩٩٧م).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit